

# المجالس العلمية | سلم الوصول إلى مباحث علم الأصول | درس

## 93 / 11 | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. يقول المصنف رحمه الله تعالى واجزل له المثوبات  
والاجر وانه يجیء يوم الفصل كما يشاء للقضاء العدل - 00:00:08

وانه يرى بنا انکاره في جنة الفردوس بالابصار. كل يراه رؤية العيال كما اتى في محكم القرآن. وفي حديث سيد لنام من غير ما شك  
ولا ابهام. رؤية حق ليس يمتنونها كالشمس صحووا لا سحاب دونها. وخص - 00:00:23

فضيلة حسبك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه  
اجمعين اما بعد ففي هذه الآيات التي تناولناها الان - 00:00:43

بيان اثبات صفة المجيء لله عز وجل قال الناظم وانه يجیء يوم الفصل كما يشاء للقضاء العدل المجيء صفة فعلية من صفات الله  
تعالى قد دل عليها قول الله صريحاً وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:01:06

فاضاف الله المجيء الى نفسه. فقال وجاء ربك فالواجب على كل مؤمن ان يثبت ما اثبت رب لنفسه و قريب من معنى المجيء  
معنى الاتيان وقد تكرر معنى الاتيان في القرآن العظيم - 00:01:31

فقال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة قضي الامر اه وايات اخرى هل ينظرون فيها ذكر اه  
اتيان الله تعالى فهذا دليل على اثبات المجيء والاتيان لله تعالى مجيئاً واتياناً يليق بحاله وعظمته. ولا يجوز تأويله - 00:01:49

ولا يجوز تأويلهما الى ما يخالف معناهما الظاهر في تقديرى محنوف بان يقول وجاء ربك اي وجاء امر ربك فان هذا تحريف لفظي  
معنوي لفظي باضافه كلمة لا وجود لها وهي كلمة امر - 00:02:14

معنوي بصرف هذا المجيء المضاف الى الله عز وجل الى مجيء امره والعجب من هؤلاء المؤولة الذين يردون النصوص بسبب مقدمات  
 fasde فيقال لهم وارجو ان تنتبهوا لهذا المعنى آآ اللطيف - 00:02:37

ان مسوغات قبول الخبر ثلاثة او اربعة متى نقبل خبراً من الاخبار اذا توفرت فيه اربعة عناصر العلم الصدق البيان النصح هذا في  
جميع الاخبار انت لا تقبل خبراً من الاخبار الا اذا كان المتكلم به عالماً - 00:02:59

وكان صادقاً وكان ذا بيان وفصاحة وكان ناصحاً فالشرط الاول العلم المنافي للجهل لأن خبر من لا يعلم مبناه على الجهل سيكون فيه  
تغريب لسامعه فلو قدرنا انه كان عالماً لكن كان من شأنه الكذب - 00:03:23

فهذا لا يؤمنك ان يكذب عليك في خبره فقد يكون عالماً بحقيقة الامر لكن كذب عليك وخبرك بخلاف الواقع. اذا لابد من الصدق  
المنافي للكذب حسناً ربما كان عالماً وصادقاً لكن كان ذا فهامة وعي لا يحسن التعبير عن نفسه - 00:03:49

بحيث اذا اراد ان يقول ابيض قال اسود و اذا اراد ان يقول حرق البارد وهذا يقع من بعظ الناس اه لا تسعفه العبارة والبيان فلا بد ان  
يكون القائل مع علمه وصدقه - 00:04:11

عندہ من البيان والفصاحة ما يعبر به عن حقيقة الامر الرابع ان يكون ذا نصح وامانة فانه اذا كان غاشاً فحتى لو كان عالماً  
وصادقاً وفصيحاً لكنه قد يلبس - 00:04:26

على محدثه ويخلط كلامه بما يوهم خلاف المراد فلا يحصل المقصود حين نتأمل ايتها الكرام في هذه الامور الاربعة نجد انها متحققة

غاية التحقق في كلام الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:04:49

الله سبحانه وتعالى اعلم بنفسه وبغيره والله تعالى اصدق قيلا، ومن اصدق من الله قيلا والله تعالى احسن حديث فلا احد احسن من الله حديثا والله تعالى لا يريد ان يلبس على عباده او يشبه عليهم - 00:05:08

بل يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر اذا فجمعي هذه المتطلبات الاربعة متحققة في خطاب الله تعالى لعباده كذلك بالنسبة لنبيه صلى الله عليه وسلم فيما يخبر به عن ربها عز وجل - 00:05:28

نبينا صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق بربه كما انه اصدقهم قيلا. قد قد زakah ربه فقال وما ينطق عن الهوى كما انه صلى الله عليه وسلم افصحهم بيانا واوضحهم عبارة حتى جاء في اثر ان اصحابه قالوا له يا رسول الله ما رأينا افصح منك قبلك ولا بعدك - 00:05:46

ووصف الله فعله بأنه يبين للناس وازلنا اليك الذكر لتبيين الناس ما نزل اليهم كما انه صلى الله عليه وسلم انصح الامة لlama فحاشاه من ان يغرس بهم او يغشهم - 00:06:12

فهذا فهو الشروط الاربعة متحققة في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم فحينما ينبري متاخر من المتأخرین. زمانا ورتبة ويتسلي على نصوص الصفات ويقول ليس مراد الله بقوله كذا كذا مراده كذا وكذا. ليس مقصود النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كذا مقصوده كذا وكذا - 00:06:30

ويأخذ في صرف المعاني عن ظواهرها الى معانٍ اخرى مجازية يدعى بها اثارة من علم. فان انا نصيح في وجهه ونقول انت اعلم بالله من الله؟ انت اصدق من الله قيلا؟ انت احسن من الله حديثا - 00:06:57

ونقول له ايضا انت اعلم بالله من رسول الله؟ انت اصدق من رسول الله؟ انت افصح من النبي صلى الله عليه وسلم كنت انصح لاما من معلم الناس الخير صلى الله عليه وسلم فاني له - 00:07:15

فيما عجبنا لهؤلاء الذين صار هاجسهم ودينهما الاشتغال بتاویل النصوص ولم يسعهم ما وسع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتبعون وتابعوهم من القرون الفاضلة وعلة ذلك انهم تلوثت عقولهم بمقدمات الفلسفه والمناطق حادث بها عن منهج - 00:07:32  
السلف فادى بهم ذلك الى ان يعتقدوا اولا ويستدلوا ثانيا وكان الواجب عليهم ان يستدلوا ثم يعتقدوا. لأن الدليل انما سمي دليلا لدلالته على المقصود. فإذا لم يستدعي دليلا الا بعد - 00:08:00

اتخاذ القرار لا قيمة له حينئذ. وهم يصرحون بهذا ويقولون العقل مقدم على النقل ويزعمون ان العقل هو المحكم في النصوص. وان النصوص تبع له. وكأنه و كان الخلق في غنى عن نصوص الكتاب والسنة - 00:08:19

وانه لا داعي لها وانما هي مجرد ادلة اضافية بل انها في بعض الاحوال تكون مشكلة تحتاج الى معالجة حتى تتفق مع مقرراتها فهذا من الامثلة انهم انكروا مجيء الله. فقال بعضهم وجاء ربك جاءت ملائكته. سبحان الله اتم الایة وجاء ربك - 00:08:38

صفا صفا. اي جاء ربك وجاء الملك صفا صفا ويبينها في الایة ويوم تشقيق السماء بالغمam. ونزل الملائكة تنزيلا ويوم تشقيق السماء بالغمam اي ان كل سماء تشدق والغمam هو السحاب الابيض الرقيق فتنزل ملائكة كل سماء - 00:09:01

فتحيط بمن في الارض. ثم السماء التي تليها فيحيطون بمن آسبقهم حتى تكون اطواق سبعة تحيط ببني ادم في ارض المحشر كل ذلك ارهاصا وتمهيدا لتنزيل الرب ومجيئه لفصل القضاء بين عباده - 00:09:26

وكذا في الایة الاخرى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة آآ فهذا بمعنى هل ينظرون اي هل ينتظرون ويرتقبون فلا ريب ان الالهي والجائي هو الله سبحانه وبحمده. ولا يحل تحريف هذا المجيء او الالهيان الى مجيء امره - 00:09:45

ومجيء ملائكته او نحو ذلك. بل هذا تأویل مذموم على اننا نبه في هذا المقام على ان صفة المجيء والالهيان انما تدللان على الصفة اذا جاءتا مطلقتين. اما اذا اتى جاءتا مقيدين فانهما لا يدللان على الصفة - 00:10:10

اضرب لكم مثال قال الله عز وجل فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم اتى الله بنيانهم من القواعد هنا ليس المقصود بالإلہيان الصفة لانه قيدها بهذا السياق باتيان القواعد يعني بمعنى نسفها من قواعدها فحصل لهم الهاك - 00:10:32

ومن ذلك آآآ قول الله تعالى ولقد جئناهم بكتاب فجئنا هنا مقيدة بالباء بكتاب الا تدل على اثبات صفة المجيء الذاتي لله عز وجل.  
وانما ولقد جئناهم بكتاب يعني آآ انزلنا اليهم كتابا - [00:11:00](#)

فهي لا تدل اذا على صفة المجيء. لانها وردت مقيدة لا مطلقة كذلك في الحديث حتى اتي الله بالرحمة والخير حتى اتي الله بالرحمة  
والخير اي المطر ثلاثة في هذا السياق على اثبات صفة الاتيان - [00:11:19](#)

اما اذا جاءت مطلقة مثل وجاء ربك اه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله فانها تدل على ذلك ومجيء الله تعالى للفصل بين العباد يوم  
القيامة ثابت بالكتاب والسنة فيقضي بالعدل. ذكر الله تعالى ذلك ايضا اه بمعناه وفحواه في اه سورة طه - [00:11:37](#)  
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما اه ثم بعد ذلك ذكر مسألة الرؤبة وهي ايضا من المسائل الكبار التي اه كانت  
فيصللا بين مذهب اهل السنة جماعة ومذهب النفاۃ المعطلة من المعتزلة والجهمية - [00:12:01](#)

وذلك ان اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الله تعالى يرى يوم القيمة عيانا بالابصار رؤية حقيقة وانهم يرون ربهم عز وجل في  
موضعين في عرصات القيمة يعني مواقف الحساب وبعد دخولهم الجنة - [00:12:23](#)

جنة وقد دل على ذلك الكتاب والسنة وانعقد عليه اجماع الامة. اما دالة الكتاب فمن ايات متعددة من اوضاعها قول الله عز وجل في  
وجوه يومئذ ناضرة الى ربيها ناظرة وجوه يومئذ ناضرة الاولى من النظرة - [00:12:41](#)

وهي الرونق والبهاء والجمال الى ربيها ناظرة من النظر وهو المعاينة بالابصار ونظر اذا تعدت بالى فانها تدل على المعاينة بالابصار  
وهي في الواقع تارة تتعدى بالى تارة تتعدى بفي وтара تكون - [00:13:04](#)

اه مطلقة فاذا جاءت نظر مطلقة فانها تدل على التريث والانتظار وادا جاءت معدات بشي فانها تدل على التأمل والاعتبار وادا جاءت  
متعددة بالى فانها تدل على المعاينة بالابصار هكذا لغة العرب - [00:13:27](#)

العرب امة لها ذاتقة لغوية قواعد منضبطة ويميزون في دالة في الالفاظ تمييزا بينه ولهذا اختارها الله تعالى وعاء لكلامه. وسعت  
كتاب الله علما وغاية وما ضقت عن آي بها وعظاتي - [00:13:51](#)

ومرة اخرى نقول ان نظر اذا جاءت مطلقة فانها تدل على التريث والانتظار وادا جاءت معدات بشي فانها تدل على التأمل والاستبصر  
وادا جاءت معدات بالى فانها تدل على المعاينة بالابصار. وهكذا جاءت في هذه الاية - [00:14:14](#)

وجوه يومئذ ناضرة الى ربيها ناظرة فنظرها الى وجه الله الكريم هو الذي اورثها هذه النظرة والبهاء والرونق. كما عبر ابن القيم رحمه  
الله آآ في ميميته المشهورة عن هذا المعنى. يقول رحمه الله فيما نظرة اهدت الى الوجه نظرة - [00:14:36](#)

امن بعدها يسلو المحب المتيم ولكننا سبى العدو فهل ترى نرد الى اوطاننا ونسلم وقد زعموا ان قريبة اذا ناء وشطت به او طانه فهو  
مغرم. واي اغتراب فوق غربتنا التي لها اضحت الاعداء فيها تحكموا - [00:15:03](#)

فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم. في ابيات ذات معان جميلة يصور فيها ان الجنة هي المنزل الاول. كم منزل  
في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل. فمنزلنا الاول هو جنة عدن - [00:15:23](#)

ثم لم ينزل بنا الشيطان حتى سبانا. ولكننا سبى العدو من عدونا الذي سبان؟ الشيطان فاخرجنا منها. اخرج ابانا ولكننا سبى العدو فهل  
تري. نرد الى اوطاننا سلما وقد زعموا ان الغريب يعني كأننا في هذه الدنيا غرباء عن دارنا ووطننا. وقد زعموا ان الغريب اذا نأى  
وشطت به او طانه - [00:15:43](#)

فهو مغرم واي اغتراب فوق غربتنا التي لها اضحت الاعداء فيها تحكموا فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم. آآ  
الشاهد آآ في هذه القصيدة قوله فيما نظرة اهدت الى الوجه نظرة. امن بعدها يسلو المحب المتيم - [00:16:09](#)

اه ومن ادلة القرآن قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنة وزيادة فقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة بانها النظر الى  
وجه الله الكريم ومن ذلك تفسير الصديق رضي الله عنه لقول الله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد بان المزيد هو النظر الى  
وجه الله الكريم - [00:16:32](#)

ومن ادلة ذلك ايضا ما استنبطه الامام الشافعي رحمه الله وغيره من قول الله تعالى على الارائك ينظرون ان الابرار لفي نعيم على

على الارائك ينظرون الى ما الى وجه الله الكريم. من اين له ذلك - [00:16:55](#)

قال لما حجب اولئك في السخط نظر هؤلاء في الرضا لانه لما ذكر الفجار ماذ قال عنهم؟ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون اذا يحرم الكفار من النظر الى وجه الله الكريم ويحجبون عنه. فلما قال على الارائك ينظرون صار ذلك بمقابل - [00:17:16](#)  
بايزاء الحجب الذي وقع للفجار فكان في حق المؤمنين الابرار نظر الى وجه الله الكريم. فهذه ادلة قرآنية على اثبات رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة. واما من السنة فقد بلغت احاديث الرؤية مبلغ التواتر. ساق ابو عثمان الصابوني رحمه الله في عقيدة السلف -  
[00:17:39](#)

واصحاب الحديث قدوا كبيرا منها وانشد ابن حجر رحمه الله في بيان المتواتر بيتين مشهورين آن ظمنهما ذكر الرؤيا فقال رحمه الله  
ما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واقترب. ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذه بعض - [00:18:02](#)  
البيت الاول اه يدل على المتواتر تواترا لفظيا من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. وحديث من بنى لله بيته بنى الله له بيته  
في الجنة. ثم الذي في البيت الثاني يمثل هلة التواتر المعنوي. وهو ورود المعنى باحاديث وصيغ متعددة - [00:18:26](#)  
تورث وتوجب العلم به ضرورة. رؤية الشفاعة الحوض مسح الخفين قالوا هذه بعض يشير الى انه لم يربد الحصر والاستقصاء وانعقد  
اجماع المسلمين على ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة فيرون في عرصات القيمة يعني موافق الحساب كما دل على ذلك حديث  
ابي سعيد وابي هريرة - [00:18:49](#)

غير حديث الصور وهو في صحيح البخاري وغيره ويرونه في الجنة اه كما نطق بذلك الاحاديث والایات اه فهذه بحمد الله تدل  
على ان هذه من اصول اهل السنة والجماعة - [00:19:14](#)

خالف اهل السنة والجماعة في هذا صنفان. قوم غلو في اثبات الرؤيا قوم غلو في اثبات الرؤية وهما الخرافيون من الصوفية  
وغيرهم الذين فتحوا باب الرؤية على مصراعيه حتى صاروا - [00:19:31](#)  
يزعمون ان الله يرى في الدنيا وربما رووا احاديث ضعيفة بل هالكة موضوعه في رؤية الله تعالى في الدنيا حتى لا يرون ان الله  
تعالى ينزل اه يوم عرفة على جمل عورق تعالى الله عما يقولون ويرون احاديثا - [00:19:49](#)  
انه يكون على صفة شاب جعد قحط وان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض سك المدينة الى غير ذلك من الباطل الذي اه نبه  
علماء الاسلام على بطله. ومن اعظم من نبه على بطلان هذه الاحاديث الموضوعة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:20:09](#)  
كم ترى ذلك في الوصية الكبرى الذي وجهها لتابع علي ابن مسافر ومن افك الرافضة اللئام انهم يعتمدون الى كلامي لشيخ  
الاسلام ابن تيمية رحمه الله يتضمن النعي على رواية هذه الاحاديث - [00:20:28](#)

ثم يقولون ان ابن تيمية يقول ان الله يرى في الدنيا وانه كذا وكذا وانه على صورة شاب ثم يفتحون اه موضع من كتبه ويسلطون  
الكاميرا على اسطر معينة وانما نقلها شيخ الاسلام - [00:20:47](#)

على سبيل النكير والتنفير التحذير منها. فيصورون للسامعين بان هذه مقالته. وهو انما قالها من باب ابطالها وتزييفها. لكن القوم لا  
يستغرب عليهم الكذب. بل هم كما قال الشافعي ما رأيت من اهل الاهواء اكذب على رسول الله - [00:21:04](#)  
صلى الله عليه وسلم من الرافضة اذا اه ثبوت الرؤية بالكتاب والسنة والاجماع ومن الناس من غلا في اثباتها حتى اه في الدنيا قبل  
الاخرين. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:26](#)

اه لما ذكر الدجال وما يأتي به من الخوارق العظيمة المهولة. وانه يدعى الالوهية. قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا فكان  
هذا قاطعا. اما هل يرى في المنام ام لا فقد المحسنا في بعض الاجابة على الاسئلة؟ الى امكان ذلك. من حيث - [00:21:48](#)  
الامكان يمكن ان يرى الانسان في المنام صورة اه يقع في قلبه انه رأى الله. والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه عليه وسلم  
رأيت ربي في احسن صورة - [00:22:11](#)

وليس معنى ذلك ان الصورة التي رأها هي صفة الله عز وجل كما هي عليه في الواقع. فان الله تعالى لا تبلغه الاوهام ولا يرى في اه  
هذه الدنيا على صفتة سبحانه وبحمده. لكنه يرى شيئا من جنس ايمانه. فان كان ايمانه اه - [00:22:24](#)

تماماً كاملاً رأى ما هو اتم واحسن وان كان ذلك رأى ما يتناسب مع ايمانه. لكن تظل هذه من قبيل الرؤى والامثال المضروبة ونحو ذلك اه واما الطرف المقابل فهم - [00:22:46](#)

نفاة الرؤية من المعتزلة والجهمية والرافضة والباطنية فان هؤلاء جميعاً على عقيدة المعتزلة في نفي الرؤيا. فقالوا ان الله تعالى لا يرى في الآخرة واستدلوا بدللين نقلين ودللين عقليين اما الدليلان النقليان فقد استدلوا بقول الله تعالى لموسى عليه السلام لن تراني - [00:23:05](#)

قال الله عز وجل اه قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صعقاً. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك - [00:23:36](#)

فقالوا ها قد قال الله تعالى لموسى لن تراني فهو نفي مؤبد يدل على امتناع الرؤيا واجب اهل السنة اه عن هذه الاية بان قوله بان [00:23:54](#)

قوله تعالى لموسى لن تراني اي لن تراني في الدنيا - [00:24:15](#) لانه لا يطيق ذلك. اما في الآخرة فان الله تعالى يهب المؤمنين قوة يتمكنون فيها من النظر الى اليه سبحانه وتعالى ومن ما اجابوا به انه لو كان امر الرؤية ممتنعاً في ذاته - [00:24:15](#)

لانب الله موسى وعاته كما عاتب نوح عليه السلام حينما سأله ما لا ينبغي له. فان نوح عليه السلام قال لربه ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس - [00:24:36](#)

به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فلما كان السؤال فاسداً في اصله اه عتب الله تعالى على نبيه ونبهه على خطأه حتى استغفر ربه واناب قال رباني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي - [00:24:56](#)

به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اما موسى عليه السلام فلم يؤنبه ربه ولم يعتب عليه ان طلب الرؤية. وانما الحاله [00:25:14](#) وحاله على امر ممکن. وهذا يدل - [00:25:14](#)

على امكان الرؤية. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فدل ذلك على امكان الرؤية من حيث هي ايضاً [00:25:28](#) مما يجابت به آآ او او مما استدل آآ به نفاة الرؤيا قول الله تعالى - [00:25:28](#)

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ولاهل السنة جواب الاول جواب عائشة رضي الله عنها في قوله لا تدركه الابصار قالت اي لا تدركه الابصار في الدنيا - [00:25:50](#)

كجواب اهل السنة عن قوله لن تراني والجواب الثاني الجواب الثاني ان ان يقال ان نفي الادراك لا يعني نفي الرؤية الله تعالى انما نفي في الاية الادراك. والادراك هو الاحاطة - [00:26:10](#)

ولا يلزم من نفي الادراك نفي الرؤية بدليل ان الله تعالى لما ذكر قصة موسى وفرعون قال فلما ترى الجماعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلما ارأيتم نفي الادراك مع حصول - [00:26:29](#)

الرؤية الترائي مع ان الاية لا صلة لها بهذا الموضوع العقدي لكنها افادتنا بأنه يمكن ان ينتفي الادراك مع امكان الرؤية فلما تراعي الجماعان حصل رؤية ولا ما حصل؟ تراعي الجماعان. قال اصحاب موسى ماذ؟ انا لمدركون - [00:26:50](#)

هل ادركوه؟ لا. قال كلما ان معى ربي سيهدين فهذا يدل على ان قوله تعالى لا تدركه الابصار ان المقصود لا تحيط به. وهذا حق فقد ترى الشيء دون ان تدركه. انت مثلاً - [00:27:12](#)

انظر الى القمر مثل في مثل هذه الليلة مثلاً آليلة ابدار ولا تحيط به مع انك تراه لكن لا تحيط بتضاعيفه وتفاصيله ترى الجبل من بعيد فيبدو لك جهة منه ولا ترى الجهة المقابلة ولا ترى ايضاً ما في تضاعيف هذا الجبل من شجر وحجر - [00:27:27](#)

وحيوان وهوام وغير ذلك. فلا يلزم من نفي الادراك نفي الرؤيا ثم جواب لغوي في قوله لن تراني. وهو ان يقال ان لن لا تفيد النفي المؤبد فقد نص ابن مالك على ذلك بقوله ومن رأى النفي بلا مؤبداً فقوله اردد وسواء فاعددا - [00:27:47](#)

هذا وللحديث صلة ان شاء الله. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين - [00:28:13](#)